

تفسير البيضاوي

146 - { الذين آتيناهم الكتاب } يعني علماءهم { يعرفونه } الضمير لرسول ا □ A وإن لم يسبق ذكره لدلالة الكلام عليه وقيل للعلم أو القرآن أو التحويل { كما يعرفون أبناءهم } يشهد للأول : أي يعرفونه بأوصافه كمعرفتهم أبناءهم لا يلتبسون عليهم بغيرهم عن عمر رضي ا □ تعالى عنه أنه سأل عبد ا □ بن سلام رضي ا □ تعالى عنه عن رسول ا □ A فقال : أنا أعلم به مني بابني قال : ولم قال : لأنني لست أشك في محمد أنه نبي فأما ولدي فلعل والدته قد خانت { وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون } تخصيص لمن عاند واستثناء لمن آمن